فيه علينا القال والقيل فمن قائل اهل الشرق وسط بين الانعام والانسان وقائل يستحيل عليهم التقدم في اي ميدان انه لحكم حق وقول صدق. ما دام المثري شديد الحرص على ماله والعالم مكتفياً بشقاشق مقاله

وماذا يقولون وقد جاد الرجال بالمال وبذلوا النفيس والغال لتربية الاطفال عن همة ورويه وغيرة وحميه قد علموا ان التربية حلى الجمال. واساس الكمال بل هي منبع الفضائل ومطلب كل عاقل وهل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون والشاعر يقول ليس سواء عالم وجهول العلم سمير في الخلوه ومعين على البلوى بل هو عدة في البلاء ومعونة على الاعداء وسعادة الدين والدنيا وبه الحياة الحقيقية والدرجة العليا اذ لا تتم بغير العلم عبادة ولا طاعة ولا تحسن بسواه تجارة ولا صناعة فهو منار الهدى وعلم به يهتدى وليس المرء يولد عالما ولا يشب الطفل مقوما بل يحتاج للتربية والتهذيب والتقويم والتأديب فالعاقل من يربي ابنه صغيرا لينتفع به كبيرا ويلبسه من العلم حللا فينشأ رجلاً معتدلا. ينفع نفسه واصله ووطنه واهله وماذا يقولون وقد ظهر في الشرق مجلات كهذه المجلة الغراء شيء كان لا يقوله الواهم ولا يحلم به النائم مجلة جمعت من الحديث اعذبه ومن كل شيء اطيبه فيها ما يؤنس كل انسان بل من كل فاكهة زوجان كأنها الروض النضر والنسيم العطر او المثل السائر والكوكب الزاهر تبشر بالجديد وتقرب البعيد ترى بها ما لم تكن تراه فكأنها المرآة او المياه تزيل عن الفؤاد صداه قد بحثت في اهم المواضيع الاجتماعيه وامسها بعواطف الانسانيه والصقها بالحياة. واجدرها بالموالاة واقربها لشعور الانسان والزمها له في كل زمان ومكان

ذلك هو الزواج وما يتبعه من الاسباب والنتائج ويلتصق به من الافراط والتفريط والاعتدال وغير ذلك مما سنفرد له مقالة ان شاء الله في مجلة انيس الجليس فجزا الله هذه المجلة واءثالها خيراً ووفقنا جميعاً لما فيه تمام الخير وغاية السعادة انه على كل شيء قدير

س ن . ن

لطائف شعرية

اصاب حضرة الاديب الفاضل احمد افندي الكاشف احد شعراء هذه المجلة توعك في مزاجه اشار عليه الطبيب من اجله بان لا يتعرض للكتابه او شيء من نظم الشعر فكان ذلك كأنه اشد من العلة عليه حتى خالف ما اشير به عليه وبعث الى حضرة صديقه الشاعر المجيد احمد افندي محرم بهذه الابيات نثبتها مع الجواب عليها من قبيل اللطائف الشعرية وهي

حال دائي بين القوافي وبيني ... فبكت عينها اشتياقا وعيني
لبلادي علي دين وما في ... قدرتي ان أفي بهذا الدين
وبها من حوادث الدهر رزء ... بات عجزي عن رده رزئين
ان يوماً لا انظم الشعر فيه ... لبغيض الى بني القطرين
فاعني بما ادخرت لعلي ... بك اسلو فانت اكرم عون

وقد اجابه احمد افندي محرم بما يجيء

كم يسيء الزمان بالاحمدين ... اي ثار له لدى الاخوين

فعليل يشكو تباريح داء جار في حكمه على المهجتين
وصريع تسطو عليه خطوب بات يشني رعالها باليدين
يا اخي والذي احلك مني بمحل يسمو على الفرقدين
ان هذا الكتاب قد حال بين الزهو واللهو والسرور وبيني
رحت من هوله باكسف بال بين صحبي معاً واسخن عين
اغمد السقم من لسانك سيفاً سترياه قاطع الشفرتين
فشفاك الذي حباك بيانا قد شغلنا به عن ابن الحسين
ان يوماً تعاود الشعر فيه لحبيب الى بني القطرين
كيف ينهى الطبيب عن نظم در هو روح تحيي به الامتين
ان هذا من الطبيب فبلغه ملامي على النوى غير زين

القناع واللفاع

من البدر الموارى بالسحاب يغيب نوره قبل الغياب
تتوق الى سناه العين شوقا فتمسي في سهاد وارتقاب
ومن لي ان ارى شمس المحيا وقداً دونه غصن الروابي
وجيداً فاق جيد الظبي حسناً وثغراً دونه درر العباب
وقد سدل اللفاع على قوام وقد ستر المحيا بالنقاب
لحا الله البراقع ان فيها اشد الفتك بالقلب المذاب
تحجب كل واضحة الثنايا وتمنع كل مشرقة الاهاب

احدهم باقل اعراضه فلا يهمل ذاته . رابعاً يجب معرفة المرض في ول عهده لان هذا هو سر الشفاء كما يجب ان يمتنع عدم الاعتداد بالبرد والنزلات الخفيفة التي ترد منه لان ذلك قد يكون اصل العلة . خامساً يجب على كل طبيب ان يخبر الحكومة بكل مسلول يراه لتضبطه الحكومة وتعالجه في موضع خاص . هذا شيء من الوصايا المانعة للسل وهي كلها مما يسهل اتباعه على الجميع اذ ليس فيها شيء من نفقة او جهد

* * *

يبلغ الطير من علوه في الجو الى درجة قل ان يراها احد عندنا حيث لا يحلق اكبر طير الا ٣٠٠ او ٤٠٠ ذراع الا انهم ذكروا عن بعض الطيور في اميركا وسواها انها تحلق الى علو يقضي بالعجب ولا سيما النسور الاميركية فان بعضها شوهد محلقاً الى علو يبلغ ١٩ الف قدم حيث لا يرى الا بمنظار او من منطاد وشوهد بعضها على علو ٢٧ الف قدم حيث يندر ان يصل منطاد الا على خطر شديد . وقد وهب النسر قوة النظر البعيد فهو حين يكون في ذلك العلو يرمي بنظره الى الارض فيرى كل ما فيها حتى اذا بدت له فريسة انقض عليها انقضاض الصاعقة ونالها قبل ان تفلت . اما السبب في تحليق بعض الطيور الى ذاك العلو فهو عرفانها بمجاري الهواء التي تكون هناك فانها تصعد اليها لتخفف عنها تعب الجهد في الطيران . ويقال ان طائر السماني المشهور الذي يرد الى قطرنا كل عام من بعد آلاف من الاميال ياتي محلقاً في ذاك العلو متخذاً مجاري الهواء عوناً له على اجتياز هذه الشقة البعيدة

ومما يذكر في هذا الباب ان بعض الراغبين في ركوب الهواء يرتأي ان يجعل المنطاد في الجو كالمركبة في الارض وقد قرر لذلك ان يؤتى بعدة